والقلب يقظان ثم قال بعضهم لبعض : اضربوا له ونتأول نحن أو نضرب نحن وتتأولون أنتم . فقال بعضهم : مثله كمثل سيد اتخذ مأدبة ثم ابتنى بيتا حصينا ثم أرسل إلى الناس فمن لم يأت طعامه عذبه عذابا شديدا .

قال الآخرون : أما السيد فهو رب العالمين وأما البنيان فهو الإسلام والطعام الجنة وهذا الداعي فمن اتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عذب عذابا أليما ثم إن رسول ا صلى ا عليه وآله استيقظ فقال : ما رأيت يا ابن أم عبد ؟ فقلت : رأيت كذا وكذا ! فقال : أخفي علي مما قالوا شيء وقال رسول ا صلى ا عليه وآله : هم نفر من الملائكة " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إن سيدا بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ألا وإن السيد ا والدار الإسلام والمأدبة الجنة والداعي محمد صلى ا عليه وآله " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن Bه قال : ما من ليلة إلا ينادي مناديا يا صاحب الخير هلم ويا صاحب الشر اقصر .

فقال رجل للحسن Bه : أتجدها في كتاب ا ؟ قال : نعم وا يدعو إلى دار السلام قال : ذكر لنا أن في التوراة مكتوبا : يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن Bه .

أنه كان إذا قرأ وا يدعو إلى دار السلام قال : لبيك ربنا وسعديك .

الآية 26 أخرج الطيالسي وهناد وأحمد ومسلم والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والدارقطني في الرؤية وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن صهيب Bه " أن رسول ا صلى ا عليه وآله تلا هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد : يا أهل الجنة إن لكم عند ا موعدا يريد أن ينجزكموه .

فيقولون : وما هو ألم تثقل موازيننا وتبيض وجوهنا وتدخلنا الجنة وتزحزحنا عن النار